نفحة الباري

بجمع ثلاثيات البخاري

العنوان / نفحة الباري بجمع ثلاثيات البخاري

عدد الصفحات / (٤٤)

تأليف الشيخ العلامة / محمد أ حمد محمد عاموه

الإخراج والتصميم الفـني / أكرم عمر علي السلموني

رقم التسلسل / لدار الأشاعرة للنشر والتوزيع (١٠٣٣)

حقوق الطبع محفوظه للمؤلف

الطبعة الأولى ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م



مرخص من مكتب الثقافة ـ بمحافظة الحديدة

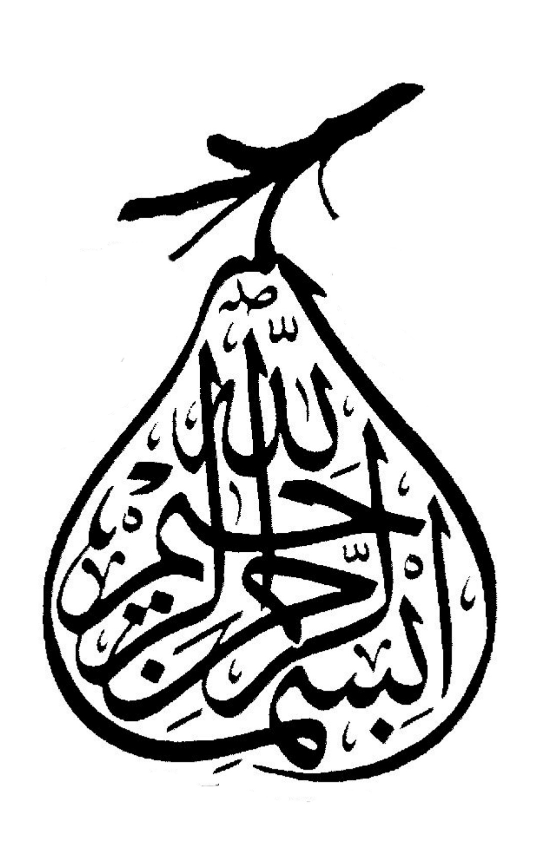


نفحة الباري

بجمع ثلاثيات البخاري

لفضيلة الشيخ العلامة

محمد بن أحمد بن محمد عَلَاوَه


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله على واسع فضله وعظيم كرمه وواسع مننه حمداً طيباً كثيراً مباركاً فيه وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله والحمد وهو على كل شئ قدير وبكل شئ عليم ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله وصفوته من العباد وخليله بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه من ربه اليقين تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك .

اللهم صل وسلم وكرم على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . أما بعد

فهذه رسالة لطيفة جمعت فيها ثلاثيات البخاري سميتها (**نفحة الباري بجمع ثلاثيات البخاري**) قدمت لها بفوائد جليلة راجياً من الله أن يكتب لها القبول وأن ينفع بها العام والخاص إنه لطيف خبير قريب مجيب برٌّ رحيم عليه أتوكل وإليه أنيب و لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

الفائدة الأولى

نبذة يسيرة من ترجمة الإمام البخاري ـ رضي الله تعالى عنه :

قال الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ ج / ٢ صـ ٥٥٥ ترجمة ٥٧٨ البخاري ما نصه (شيخ الإسلام وإمام الحفاظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي مولاهم البخاري صاحب الصحيح والتصانيف مولده في شوال سنة أربع وتسعين ومائة وأول سماعه للحديث سنة خمس ومائتين ، وحفظ تصانيف ابن المبارك وهو صبي ونشأ يتيماً ورحل مع أمه وأخيه سنة عشر ومائتين بعد أن سمع مرويات بلده من محمد بن سلاّم والمسندي ومحمد بن يوسف البيكندي وسمع ببلخ من مكي بن إبراهيم وببغداد من عفان وبمكة من المقرئ وبالبصرة من أبي عاصم والأنصاري وبالكوفة من عبيد الله بن موسى وبالشام من أبي المغيرة والفريابي وبعسقلان من آدم وبحمص من أبي اليمان وبدمشق من أبي مسهر .

صنف وحدث وما في وجهه شعرة وكان رأساً في الذكاء رأساً في العلم ورأسا في الورع والعبادة حدث عنه الترمذي ومحمد بن نصر المروزي الفقيه ، وصالح بن محمد جزرة ، ومطين ، وابن خزيمة

وأبو قريش محمد بن جمعة ، وابن صاعد ، وابن أبي داود ، وأبو عبد الله الفربري ، وأبو حامد بن الشرقي ومنصور بن محمد البزدوي ، وأبو عبد الله المحاملي ، وخلق كثير .

وكان شيخاً نحيفاً ليس بطويل ولا قصير إلى السمرة كان يقول لما طعنت في ثماني عشرة سنة جعلت أصنف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم في أيام عبيد الله بن موسى وحينئذ صنفت التاريخ عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الليالي المقمرة .

وعن البخاري قال كتبت عن أكثر من ألف رجل .

ومن مناقبه :

قال ورّاقُه محمد بن أبي حاتم سمعت حاشد بن إسماعيل وآخر يقولان كان البخاري يختلف معنا إلى السماع وهو غلام فلا يكتب حتى أتى على ذلك أياماً فكنا نقول له فقال إنكما قد أكثرتما عليّ فاعرضا عليّ ما كتبتما فأخرجنا إليه ما كان عندنا فزاد على خمسة عشر ألف حديث فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نُحْكِمُ كتبنا من حفظه ثم قال أترون أني أختلف هدراً وأضيع أيامي ؟ فعرفنا أنه لا يتقدمه أحد .

وقال محمد بن خميرويه سمعت البخاري يقول أحفظ مائة ألف حديث صحيح ، وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحـيح .

وقال ابن خزيمة ما تحت أديم السماء أعلم بالحديث من البخاري

قلت قد أفردت مناقب هذا الإمام في جزء ضخم فيها العجب فهو ومسلم وأبو داود والترمذي رجال الطبقة الخامسة من الأربعين للمقدسي .

مات ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين . ا ـ هـ . المراد نقله من طبقات الحفاظ .

أقول وقد أفردت ترجمة الإمام البخاري برسالة سميتها (ضوء المعالي) وهي مطبوعة .

الفائدة الثانية

في تعريف الإسناد وذكر بعض فضائله :

قال العلماء (الإسناد) هو مصدر من قولك أسندت الحديث إلى قائله إذا رفعته إليه بذكر ناقـله .

فمثلاً قول الإمام أبي عبد الله البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الذي سماه (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسننه وأيامه) في كتاب العلم في (باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم) .

حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد الله وهو مولى سلمة بـن الأكـوع عـن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من يقل عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار) . يسمى إسناداً وذات السلسة التي ذكر فيها البخاري الرواة تسمى سنداً .

وعرفوا الإسناد بقولهم هو حكاية طريق متن الحديث .

وعرفوا السند بأنه طريق متن الحديث .

وسمي سنداً لاعتماد الحفاظ عليه في الحكم بصحة الحديث أو ضعفه أخذاً من معنى السند لغة وهو ما استـندت إليه من جدار أو غـيره .

وعلى هذا فـ (الإسناد) هو قولك أو قول البخاري مثلا (حدثنا فلان قال حدثنا فلان .....) .

و السند هو أولئك الرواة الناقلون المذكورون قبل الحديث .

ومتن الحديث هنا قولـه صلى الله عليه وآله وسلم (من يقل علي ما لم أقل ......) .

والمحدثون يستعملون كلاً من السند ، والإسناد في موضع الآخر ويعرف المراد بالقرائن . اـ هـ[١] .

والإسناد خصيصة فاضلة من خصائص هذه الأمة لم يؤتها أحد من الأمم قبلها وهو من الدين بموقع عظيم .

---

(١) انظر الإسناد من الدين للعلامة عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله صـ ١١ : ١٥ .

وقد صح عن عبد الله بن المبارك رضي الله عنه قوله (الإسناد عندي من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء) .

وقال سفيان الثوري رحمه الله تعالى (الإسناد سلاح المؤمن فإذا لم يكن معه سلاح فبأي شئ يقاتل) .

وقال الإمام الأوزاعي رحمه الله تعالى (ماذهاب العلم إلا ذهاب الإسناد) .

وقال الحافظ يزيد بن زريع رحمه الله تعالى (لكل دين فُرسان وفُرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد) .

وقال الحافظ الجوّال الرحّال أبو سعد السمعاني رحمه الله تعالى في كتابه أدب الإملاء والاستملاء (وألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابد لها من النقل ولا تعرف صحتها إلا بالإسناد الصحيح والصحة في الإسناد لا تعرف إلا برواية الثقة عن الثقة والعدل عن العدل) .

وقال الحافظ الرحال المصنف أبوبكر محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الثقفي الأصبهاني المتوفى سنة ٣٠٩ هـ رحمه الله تعالى بلغني أن

الله تعالى خص هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها من قبلها من الأمم الإسناد ، والأنساب ، والإعراب) . ا ـ هـ .

نقلاً عن الإسناد من الدين لأبي غدة رحمه الله تعالى .

الفائدة الثالثة

في تعريف العلو وبيان الإسناد العالي والإسناد النازل

١/ تعريف العلو : يقال علا يعلو علواً : ارتفع .

وعلا به : جعلـه عاليا

ويقال رجل عالي الكعب شريف والعالية مؤنثة والجمع عاليات وعوال .

وفي اصطلاح علماء الحديث : حديث عال ، والعوالي من الأحاديث وهذا أعلى سنداً وذلك سماع عال ... وإليه انتهى علو الإسناد ، فليس من يحفظ حديثاً يرويه عن جماعة قل عددهم كمن يروي نفس الحديث من طريق آخر أكثر رجالاً وأبعد مسافة ومنزلة فالأحاديث العوالي هي التي قلت طبقاتها .

قال الحافظ ابن الصلاح في مقدمته العلو يبعد الإسناد من الخلل لأن كل واحد من رجاله يحتمل أن يقع الخلل من جهته سهواً أو عمداً ففي قلتهم قلة جهات الخلل .

واعلم أن العلو أقسام :

قال العلامة محمد بن محمد أبو شهبة في كتابه الوسيط صـ ١٢٠ .

قسم ابن الصلاح وتبعه النووي وغيره العلو إلى خمسة أقسام وإليك هذه الأقسام :

الأول وهو أجلها / القرب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بإسناد صحيح نظيف فإن كان مع ضعف ففيه صورة العلو لا حقيقته وأما إذا كان فيه بعض الكذابين المتأخرين ممن ادعى سماعاً من الصحابة كابن هُـدبه وأبي الدنيا الأشج ونحوهما فإنه كالعـدم .

وهذا النوع سماه الحافظ ابن حجر في شرح النخبة (العلو المطلق)

الثاني / القرب من إمام من أئمة الحديث ذوي الصفات العلية ـ كالحفظ والضبط والفقه مثل شعبة ومالك والثوري والشافعي والبخاري ومسلم ونحوهم وإن كثر بعده العدد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا والذي بعده سماه الحافظ ابن حجر العلو النسبي .

الثالث / العلو بالنسبة ـ إلى رواية أحد الكتب الستة أو غيرها من الكتب المعتمدة كمسند أحمد وهو ما كثر اعتناء المتأخرين به من الموافقة والإبدال والمساواة والمصافحة .

(فالموافقة) هي أن يروي الراوي حديثاً في أحد الكتب الستة مثلاً بإسناد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب بحيث يجتمع معه في شيخه مع علو هذا الطريق على ما لو رواه من طريق أحد أصحاب هذه الكتب .

قال الحافظ ابن حجر مثاله / روى البخاري عن قتيبة عن مالك حديثاً فلو رويناه من طريقه أي البخاري كان بيننا وبين قتيبة ثمانية ولو روينا ذلك الحديث بعينه عن طريق أبي العباس السرّاج لكان بيننا وبين قتيبة فيه سبعة فقد حصلت لنا الموافقة مع البخاري في شيخه بعينه مع علو الإسناد بدرجة .

(والبدل) هو الوصول إلى شيخ شيخ أحد المصنفين كذلك يعني بعلو درجة أو أكثر عما إذا رواه من طريقه قال الحافظ ابن حجر كأن يقع لنا ذلك الإسناد بعينه من طريق أخرى يعني للسرّاج إلى القعنبي عن مالك فيكون القعنبي بدلاً فيه عن قتيبة والقعنبي ليس شيخاً للبخاري فحصلت الموافقة مع شيخ شيخه . وأكثر ما يعتبرون

الموافقة والبدل إذا قارنا العلو ، وإلا فاسم الموافقة والبدل واقع بدونه بل ومع النزول أيضاً كما وقع في كلام الذهبي وغيره .

(والمساواة) هي استواء عدد رجال الإسناد من الراوي إلى آخر الإسناد مع رجال أحد أصحاب هذه الكتب وهذا كان يوجد قديماً .

وأما الآن فلا يوجد بحديث في عينه بل يوجد مطلق العدد كما قال العراقي وقد ذكر أنه بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرة أنفس في ثلاثة أحاديث وقد وقع للنسائي حديث بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرة رواة وهو (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) قال النسائي ما أعلم في الحديث إسناداً أطول من هذا . ورواه الترمذي بعشرة رواة أيضاً .

(والمصافحة) هي أن تقع هذه المساواة لشيخك فيكون ذلك مصافحة لأن العادة جرت بالمصافحة بين من تلاقيا وأنت في المثال السابق كأنك لقيت النسائي وصافحته لأنك لقيت شيخك المساوي لـه فإن كانت المساواة لشيخ شيخك كانت المصافحة لشيخك وهكذا وهذا العلو تابع للنزول غالباً فلولا نزول النسائي وشبهه لم تعل أنت وقد يكون مع علوه أيضاً فيكون علواً مطلقاً .

الرابع / العلو بتقدم وفاة الراوي ــ وإن تساويا في العـدد قال النووي فما أرويه فيه عن ثلاثة عن البيهقي عن الحاكم أعلى مما أرويه عن ثلاثة عن أبي بكر بن خلف عن الحاكم لتقدم وفاة البيهقي عن ابن خلف .

وأما العلو المستفاد من تقدم وفاة الشيخ من غير نظر لشيخ آخر فحـده بعـضهم بمضيّ خمسين سنة من وفاة الشيخ وقيل بثلاثين .

الخامس / العلو بتقدم السماع من الشيخ ــ فمن سمع منه متقدماً كان أعلى ممن سمع منه بعده ويدخل كثير منه فيما قبله ويمتاز عنه بأن يسمع شخصان من شيخ وسماع أحدهما من ستين سنة وسماع الآخر من أربعين وتساوى العدد إليهما فالأول أعلى من الثاني ويتأكد ذلك في حق من اختلط شيخه أو خَرِفَ وربما كان المتأخر أرجح بأن يكون تحديثه الأول قبل أن يبلغ درجة الإتقان والضبط ثم حصل لـه ذلك بعدُ . إلا أن هذا علو معنوي . ا ـ هـ

والنزول خمسة أقسام تعـرف من أضدادها وهو مفضول مرغوب فيه على الصواب الراجح من كلام الجمهور . والله أعلم .

الفائدة الرابعة

بعض ما صنف في العلو :

صنف العلماء في هذا العلم كتباً كثيرة نذكر منها على وجه الاختصار

١. عوالي أحاديث مالك بن أنس لأبي بكر البغدادي المتوفى ٤٦٣هـ .
٢. عوالي الإمام أبي حنيفة لأبي الحجاج الأدمي المتوفى ٦٤٨هـ .
٣. عوالي حديث ابن الشيخ الأصبهاني المتوفى ٣٦٩هـ .
٤. عوالي حديث مالك لأبي الحاجب المتوفى ٦٣٠هـ .
٥. عوالي حديث مالك لأبي الحجاج الأدمي المتوفى ٦٤٨هـ .
٦. عوالي الصحاح للبخاري المتوفى ٢٥٦هـ .
٧. عوالي الإمام مالك لأبي اليمن الكندي المتوفى ٦١٣هـ .
٨. عوالي مالك لأبي الفتح الرازي المتوفى قبل ٤٤٧هـ .
٩. عوالي مسند عبد بن حميد لابن عيسى الصوفي أبو الوقت المتوفى ٥٥٣ هـ .

١٠ـ المائة العوالي للحافظ ابن حجر المتوفى ٨٥٢ هـ .

وأعلى العوالي هو عوالي الإمام الأعظم رضي الله عنه لأنه ليس بينه وبين الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلا رجلان بل في روايات الإمام وحدانيات أيضاً فإنه رضي الله عنه تحقق عنه لقاؤه بعض الصحابة وسماعه عنهم ومن أعلى العوالي أيضاً عوالي الإمام مالك لأنه ليس بينه وبين الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلا رجلان فقط .

ومن أعلى العوالي ثلاثيات البخاري وثلاثيات ابن ماجه وثلاثيات أحمد وثلاثيات عبد بن حميد وثلاثيات الدارمي ....

الفائدة الخامسة

في ثلاثيات البخاري :

اعلم رحمك الله أن الثلاثي هو الذي يكون بين راويه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة رواه .

فثلاثيات البخاري هي الروايات التي أخرجها البخاري في صحيحه بسند عال لايكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا ثلاثة رواة فقط

وهذه الثلاثيات يعدونها من خصائص صحيح البخاري .

قال العلامة محمد زكريا الكاندهلوي في مقدمة لامع الدراري ج ١/ صـ ١٠٢ .

ولا يذهب عليك أنهم يعدون ثلاثيات الإمام البخاري بتلك الشدة من الاهتمام ويكتبون على هامشه بالقلم الواضح الحديث الفلاني من الثلاثيات .

وعدة هذه الثلاثيات ذكرها العلامة محمد زكريا كذلك في تقدمة لامع الدراري ج ١ / صـ ١٠٢ بقولـه (ومنها أن فيه اثنين وعشرين[١] حديثاً من الثلاثيات أولها في (باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم) من حديث مكي بن إبراهيم وآخرها في باب قوله تعالى (وكان عرشه على الماء) من حديث خلاد بن يحيى . ا ـ هـ .

واعلم أن هذه الثلاثيات الواقعة في صحيح البخاري أخرجها البخاري عن مكي بن إبراهيم ، أخرج عنه إحدى عشرة رواية هي رقم (١,٢,٣,٤,٦,٧,١١,١٢,١٤,١٧,١٩) .

وعن أبي عاصم النبيل ضحاك بن مخلد أخرج عنه البخاري ست روايات هي رقم (٥,٨,٩,١٥,١٨,٢١) .

وأخرج ثلاثة عن محمد بن عبد الله الأنصاري هي رقم (١٠,١٦,٢٠) .

وأخرج واحدة عن عـصام بن خالد الحمصي هي رقم (١٣) وأخرج واحدة عن خلاد بن يحيى الكوفي وهي رقم (٢٢) .

(١) أقول هذا بالمكرر وبحذف التكرار تكون عِدّتــُها تسعة عشر حديثاً .

والعجب أن أهل الحديث ينوهون بشأن الثلاثيات ولا يدرون أن جل روايات الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه ثلاثيات وكثير منها ثنائيات بل فيها وحدانيات فإنه قد تحقق لقاؤه عن بعض الصحابة وسماعه عنهم .

ولذا قالوا إن تضعيف المتأخرين للحديث لا يؤثر على المتقدمين .

قال ابن أمير حاج في شرح التحرير ما معناه ثم مما ينبغي التنبيه له أن أصحيتهما أي الصحيحين على ما سواهما تنزلا إنما يكون بالنظر إلى من بعدهما لا المجتهدين المتقدمين عليهما فإن هذا مع ظهوره قد يخفى على بعضهم أو يغالط به والله سبحانه أعلم .

بل لو تأملت كذلك ثلاثيات البخاري لوجدت أن العشرين منها عن تلامذة الإمام أبي حنيفة أو تلامذة تلامذته فإن البخاري رحمه الله أخرج منها إحدى عشرة رواية عن مكي بن إبراهيم وهو حنفي دخل الكوفة سنة أربعين ومائة ، ولزم أبا حنيفة وسمع منه الحديث والفقه وأكثر عنه الرواية .

وأخرج البخاري ستة عن أبي عاصم النبيل وهو من أصحاب أبي حنيفة رضي الله عنه .

وأخرج ثلاثة عن محمد بن عبد الله الأنصاري وهو من أصحاب زفر وأبي يوسف رحمهما الله تعالى .

فهذا إن دل على شئ دل على علو قدم فقهاء الحنفية في الحديث .

والله أعلم .

واعلم أنه قد خدمت ثلاثيات البخاري كثيراً فمن شروحها :

١/ إغاثة القاريء شرح ثلاثيات البخاري شرح بسيط بالعربية للشيخ / يحيى بن أمين العباسي الإله أبادي .

٢/ نظم اللآليء شرح ثلاثيات البخاري بالفارسية للشيخ / عبد الباسط ابن رستم علي الصديقي القنوجي .

والله أعلم .

باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١/ حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من يقل عليّ مالم أقل فليتبوأ مقعده من النار) [١] .

باب قدر كم ينبغي أن يكو ن بين المصلي والسترة

٢/ حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال : (كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها) [٢] .

---

(١) كتاب العلم رقم ٣ باب رقم ٣٨ حديث رقم ١٠٩ صـ ٢٤ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

(٢) كتاب الصلاة رقم ٨ أبواب سترة المصلي . باب رقم ٩١ حديث رقم ٤٩٧ صـ ٨٥ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

باب الصلاة إلى الأسطوانة

وقال عمر رضي الله عنه المصلون أحق بالسواري من المتحدثين إليها ورأى عمر رجلاً يصلي بين اسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال صل إليها .

٣/ حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتحرى الصلاة عندها)[١] .

---

(١) كتاب الصلاة رقم ٨ أبواب سترة المصلي . باب رقم ٩٥ حديث رقم ٥٠٢ صـ ٨٥ : ٨٦ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

كتاب مواقيت الصلاة

باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء

٤/ حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال (كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب) [1] .

---

(١) كتاب مواقيت الصلاة رقم ٩ باب رقم ١٨ وكتاب مواقيت الصلاة رقمه ٩ والحديث رقمه ٥٦١ صـــ ٩٤ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

كتاب الصوم

باب إذا نوى بالنهار صوما

٥/ حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (بعث رجلاً ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل) [١] .

باب صوم يوم عاشوراء

٦/ حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً من أسلم أن أذن في الناس أن من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء) [١] .

---

(١) كتاب الصوم رقم ٢٣٠ ورقم الباب ٢١ حديث رقم ١٩٢٤ صـ ٣٠٩ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

(١) كتاب الصوم ٣٠ رقم الباب ٦٩ حديث رقم ٢٠٠٧ صـ ٣٢٢ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

باب إذا أحال دين الميت على رجل جاز

٧/ حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئاً قالوا لا فصلى عليه ثم أُتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئاً قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أُتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئاً قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعليّ دينه فصلى عليه [٢] .

(٢) كتاب الحوالة رقمه ٣٨ باب رقم ٣ حديث رقم ٢٢٨٩ صـ٣٦٥ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع

وبه قال الحسن .

٨/ حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (أُتي بجنازة ليصلى عليها فقال هل عليه من دين فقالوا لا فصلى عليه ، ثم أُتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم قال أبو قتادة عليّ دينه يا رسول الله فصلى عليه) [1] .

(١) كتاب الكفالة رقمه ٣٩ باب رقم ٣ حديث رقم ٢٢٩٥ صـ ٣٦٧ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

كتاب المظالم

باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تخرّق الزقاق فإن كسر صنماً أو صليباً أو طنبوراً أو مالا ينتفع بخشبه ، وأتى شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشئ

٩/ حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى نيراناً توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحُمُر الأنسيه قال اكسروها وأهريقوها قالوا ألا نُهريقها ونغسلها قال اغسلوا) .

قال أبو عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الحُمُر الأنسية بنصب الألف والنون [١] .

---

(١) كتاب المظالم رقمه ٤٦ ورقم الباب ٣٢ ورقم الحديث ٢٤٧٧ صـ ٤٠٠ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

كتاب الصلح

باب الصلح في الديـة

١٠/ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنساً حدثهم أن الرُبّيع وهي ابنة النضر كسرت ثـنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنـس بـن الـنـضـر أتكسرُ ثنية الرُبّيع يا رسول الله لا والذي بعـثـك بالحق لا تكسر ثـنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره) . زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش [1] .

---

(١) كتاب الصلح رقمه ٥٣ ورقم الباب ٨ ورقم الحديث ٢٧٠٣ صـ ٤٤١ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

باب البيعة في الحرب على أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقوله تعالى { لقد رضي الله عن المؤمنين ... } [١]

١١/ حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم عدلت إلى ظل شجرة فلما خفّ الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يارسول الله قال وأيضاً فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شئ كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت [٢] .

(١) سورة الفتح آية (١٨) .

(٢) كتاب الجهاد والسير رقمه ٥٦ باب رقم ١١٠ حديث رقم ٢٩٦٠ صـ ٤٨٩ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

١٢ / حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهباً نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أُخِذ لَقاح النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عِطَاش وإنِّي أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يُقْرَون من قومهم [١] .

---

(١) كتاب الجهاد والسير رقمه ٥٦ الباب رقم ١٦٦ ورقم الحديث ٣٠٤١ صـ ٥٠٢ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

باب صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١٣/ حدثنا عصام بن خالد حدثنا حَرِيزُ بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بُسرٍ صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان شيخاً قال كان في عنفقته شعرات بيض [١] .

باب غزوة خيبر

١٤/ حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة أصابتها يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة [٢] .

(١) كتاب المناقب رقم ٦١ رقم الباب ٢٣ رقم الحديث ٣٥٤٦ صـ ٥٩٦ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

(٢) كتاب المغازي رقمه ٦٤ رقم الباب ٣٩ رقم الحديث ٤٢٠٦ صـ ٧١٤ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

باب بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسامة بن زيد إلى الحُرقات من جهينة

١٥/ حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسع غزوات وغزوت مع ابن حارثه استعـمله علينا [١] .

باب ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ... ﴾

عفى : ترك

١٦/ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا حُميد أن أنساً حدثهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كتاب الله القصاص [٢]

.

(١) كتاب المغازي رقمه ٦٤ حديث رقم ٤٢٧٢ صـ ٧٢٣ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

(٢) كتاب التفسير رقم ٦٥ رقم الباب ٢٣ رقم الحديث ٤٤٩٩ صـ ٧٦٥ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

باب آنية المجوس والميتة

١٧/ حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لمّا أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم علاَم أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحُمُر الأنسيه قال أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو ذاك (١) .

باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها

١٨ / حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ضَحّى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا

(١) كتاب الذبائح والصيد رقمه ٧٢ رقم الباب ١٤ رقم الحديث ٥٤٩٧ صـ ٩٧٩ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها [١] .

باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية لـه

١٩ / حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله قالوا يا رسول الله هلاَّ أمتعتـنا به ؟ فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعـت وهم يتحدثون أن عامراً حبط عمله فجئت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا نبي الله فداك أبي وأمي زعموا أن عامراً حبط عمله فقال كذب من قالها إن له لأجرين اثنين إنه لجاهد مجاهد وأي قتل يزيده عليه [٢] .

---

(١) كتاب الأضاحي رقمه ٧٣ رقم الباب ١٦ حديث رقم ٥٥٦٩ صـ ٩٨٩ : ٩٩٠ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

(٢) كتاب الديات رقمه ٨٧ رقم الباب ١٧ حديث رقم ٦٨٩١ صـ ١١٧٨ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

باب السن بالسن

٢٠ / حدثنا الأنصاري عن حُميد عن أنس رضي الله عنه أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمر بالقصاص [١] .

باب من بايع مرتين

٢١/ حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يارسول الله قد بايعت في الأول قال وفي الثاني [٢] .

(١) كتاب الديات رقمه ٨٧ رقم الباب ١٩ رقم الحديث ٦٨٩٤ صـ ١١٨٧ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

(٢) كتاب الأحكام رقمه ٩٣ رقم الباب ٤٤ حديث رقم ٧٢٠٨ صـ ١٢٤١ : ١٢٤٢ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

باب (وكان عرشه على الماء) وهو رب العرش العظيم

٢٢/ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طَهمان قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ خبزاً ولحماً وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت تقول إن الله أنكحني في السماء [١] .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(١) كتاب التوحيد رقمه ٩٧ رقم الباب ٢٢ رقم الحديث ٧٤٢١ صـ ١٢٧٧ من طبع دار السلام ودار الفيحاء .

فهرس الكتاب